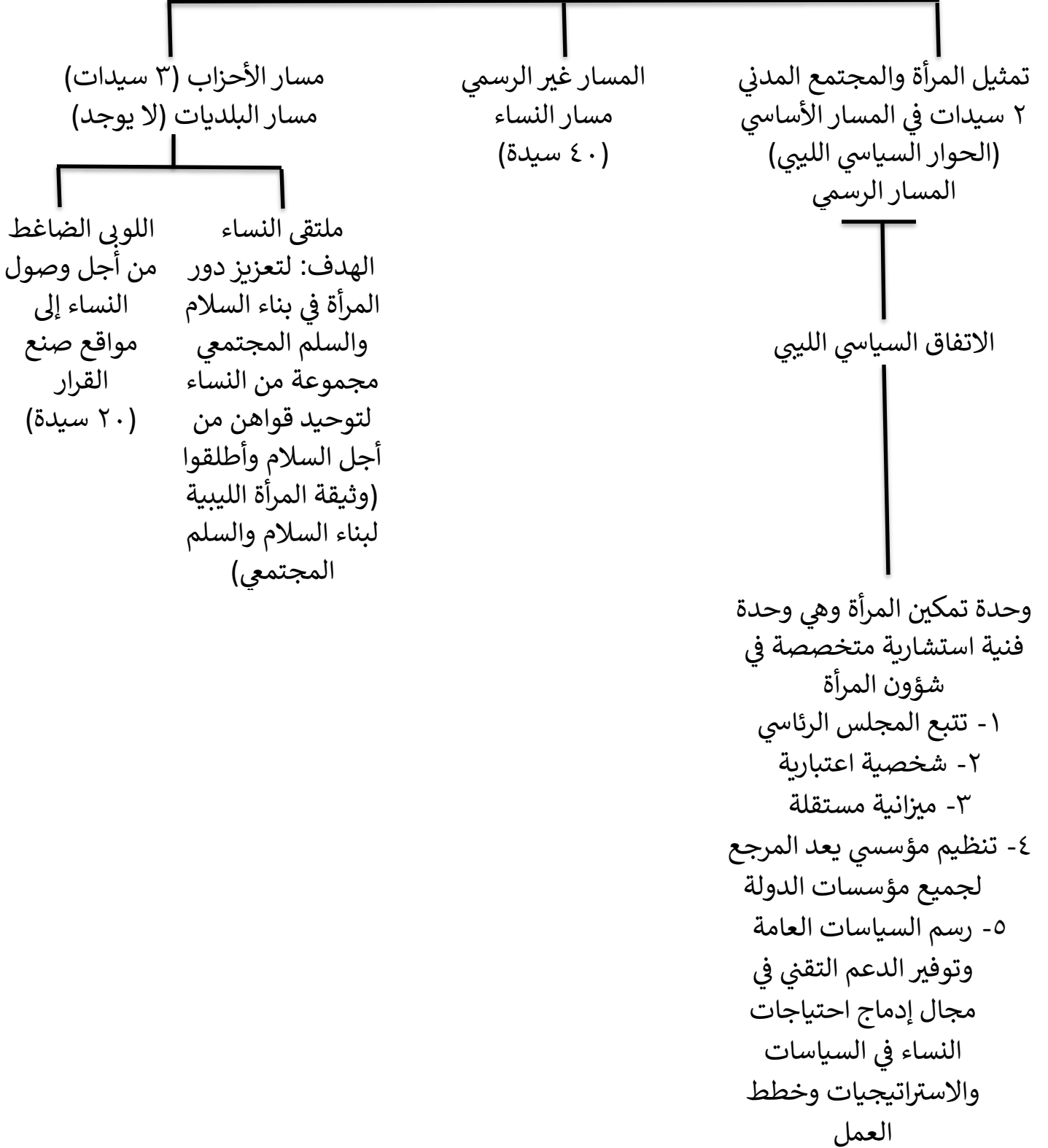


تأملات في تجربة النساء الليبيات في الحوار السياسي

آلية الحوار



منظور النساء على طاولة المفاوضات موجوداً
بقوة وفاعلية تأسس بناء على
مقاربة ثلاثة عناصر

مقاربة ٣ عناصر

المشاركة الكاملة للمرأة ليست مسألة حقوق فقط في بناء السلام وإنما هي شريك في حل النزاعات وتسويتها وأن السلام لا يعني وقف إطلاق النار وغياب العنف بل عملية شاملة والتزام بحقوق الإنسان في فترة ما بعد الحرب وتعامل مع قضايا العدالة والمصالحة

استراتيجيات بناء السلام لا يمكن امتلاكها بالكامل إذا كان نصف المجتمع لا يشارك بفاعلية في تصميمها وتنفيذها ومن ثم فإن شرعية السلام واستدامتها تكون في خطر

هيكلية بناء السلام يجب أن تصنع مسألة تمكين المرأة والمساواة في الحقوق والمسؤوليات وتكافؤ الفرص والوصول إلى الموارد لكي تتحقق التنمية

- ٣ نساء وقعن على الاتفاق السياسي (اتفاق الصخيرات)
- لأول مرة مبادرة مشاركة المرأة في الحوار على مستوى العالم العربي في النزاع الوطني

تبلور في مشاركة فعالة في وضع بنود الاتفاق السياسي نجاحات واخفاقات

تم توسيع مشاركة النساء في المسار الرسمي بإضافة ٣ سيدات من مسار النساء غير الرسمي بعد توقيع الاتفاق المبدئي

حملة ليبيا للسلام

٢ اجتماعين
مونترال/سويسرا، تونس

ملتقى المرأة الليبية
النساء

٧٠ سيدة

تنادت نساء من أرجاء الوطن بتاريخ ٧/١١/٢٠١٥ لتوحيد قواهن في بناء السلام وأطلقن وثيقة المرأة الليبية لبناء السلام والسلم المجتمعي وقد بنيت على مقاربة حقوقية تنموية

لماذا؟

١. لتلافي ومعالجة مخاطر النزاعات المسلحة والإرهاب وانتشار الفكر المتطرف الذي يعيق بناء الدولة المدنية على أسس الديمقراطية والسلم واستتاب الأمن؛
٢. التراجع الكبير في حقوق النساء وفقاً للمعايير الدولية في ليبيا؛
٣. لإقصاء النساء من مواقع صنع القرار؛
٤. لانتشار ثقافة التمييز ضد النساء؛
٥. انخفاض معدلات مشاركة النساء على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي؛
٦. لتعزيز الثوابت في بناء السلام ومشاركة النساء الفاعلة.



- الاستراتيجية وخطة العمل العامة
- مطالب النساء من صانعي القرار والمجتمع الدولي

تحليل الإنجازات:

السياق القانوني الدولي: (شرعية الحوار)

ولاية ومهام بعثة الأمم المتحدة ومدى التزامها بالقرار ١٣٢٥ والقرارات المعيارية اللاحقة

- صدرت عدة قرارات من مجلس الأمن بشأن ليبيا ومن أهمها قرار ٢٠١١/٢٠٠٩ الذي يؤكد على قرار ١٣٢٥ وادان العنف الجنسي خاصة ضد النساء والفتيات؛
- أكد على أهمية تعزيز مشاركة المرأة كاملة في العملية السياسية؛
- قرار ٢٠١٢/٢٠٤٠ كلف البعثة بتقديم المشورة ودعم الجهود الليبية ومساعدتها بما يتفق تماماً مع مبادئ الملكية الوطنية في تحديد الأولويات والاحتياجات لتعزيز تمكين المرأة ومشاركتها السياسية بما يتفق مع التزامات ليبيا الدولية - ووفقاً للمعايير الدولية؛
- بذلت جهود مكثفة لإضافة مهمة جديدة للبعثة وهي دعم المؤسسات والمجتمع المدني النسائي لتعزيز مشاركة النساء في بناء السلام والمشاركة السياسية (إخفاق).

الأثر الإيجابي للمشاركة:

- استند على الفاعلية وليس الادماج وكانت مشاركتنا انتصار كبير لما يمكن تحقيقه في أقل الظروف ملائمة للتمكين السياسي للمرأة من حيث مؤشرات: الحضور - الجدية في الأداء - النقاشات - المخرجات الخاصة بالنساء
- أسهمنا في خلق بيئة ملائمة للتقارب والحوار للمضي قدماً بالمحادثات
- المشاركة الإعلامية الموضوعية لتسليط الضوء على مسار جولات الحوار
- انشاء شبكة علاقات مع المحيطين اثناء الحوار لنجاحه
- قدرتنا على التعبير عن مصالح المجموع الوطني في تحقيق الوفاق والتحلي بميزة تقريب وجهات النظر عند الاختلاف والرغبة الفعلية للوصول الى اتفاق

المسار غير الرسمي الثاني (مسار النساء):

- الحراك السياسي كان قوياً - خاصة حراك المجتمع المدني - ولكن لم يحرر النساء من دائرة الصراعات والتجاذبات السياسية والانقسامات المناطقية والجهوية والعرقية إلى دائرة التعامل مع احتياجات المجتمع المدني (النساء) في سلام دائم وتحقيق الأمن الإنساني؛
- انطلقت من المسار النسائي جمعيات تعمل على نشر مفاهيم السلام والحوار وبناء القدرات؛
- اللوبي الضاغظ من أجل وصول النساء إلى مواقع صنع القرار (تشكيل الحكومة)؛

- اللوبي عبارة عن مشاركة مجموعة من النساء قمن بالضغط على المجلس الرئاسي لتعيين سيدات في الحكومة كوزيرات وصولاً الى صنع القرار؛
- تم عقد عدة لقاءات مع أعضاء المجلس الرئاسي وإقناعهم باشتراك النساء في صنع القرار كحقهن كمواطنات.

فجوات الانجاز:

- غياب الأعداد الجيد (الشفافية والشمولية)؛
- غياب المعايير والتزام البعثة بها وانما كانت مجموعة مؤسس اختيارها على استجابات يتطلبها السياق العام؛
- مشاركة النازحات والمهجرات؛
- تم التركيز على المسار الرسمي دون التركيز على المسار الثاني ودوره في المجتمعات المحلية؛
- عدم وضع استراتيجية وخطة عمل لدعم بناء قدرات الشبكات النسائية للمشاركة في عملية بناء السلام، غياب تدريب النساء في بناء التحالفات؛
- حملات التوعية كانت ضعيفة وغير مرئية؛
- كثير من النساء قمن بجهود الوساطة وغبن عن المسار الثاني؛
- الجهات الفاعلة النسائية منقسمة حول القضايا الرئيسية وتفتقر الى صوت جماعي بسبب الولاء الحربي أو الجهوي والمناطقى لأنه أقوى أثناء مسارات الحوار؛
- المفاوضات التي تتم خلف الستار أو المناقشات بعد جولات الحوار لا يتم مشاركتنا فيها العقلية الذكورية

مشاركة المجتمع المدني:

- شبكة ١٣٢٥ في ليبيا تجمع منظمات وأفراد من الجنسين للمناصرة، انطلقت من منظمة "معاً نبنيها" سنة ٢٠١٢
- مجموعة "من أجلك ليبيا" ودورها المحوري والفعال في المصالحة بين مصراته وتاورغا
- مشروع صانعات السلام في غريان
- وسيطات السلام منبر المرأة الليبية للسلام
- حملة ليبيا للسلام وانطلقت من ملتقى النساء للعمل على تحقيق أهداف أجندة المرأة الليبية للسلام
- اللجنة الاستشارية للمصالحة الوطنية بها عضوة سيدة
- المصالحة بين قبائل القذافة وأولاد سليمان بواسطة سيدات من الجنوب